



جامعة القاهرة
كلية الحقوق

قسم القانون التجاري

تسوية المنازعات التجارية وفق اتفاقية منظمة التجارة العالمية

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في القانون التجاري

إعداد

محمد سلمان مضحي مرزوق الغريب

لجنة المناقشة والحكم

الأستاذة الدكتورة / سميحة مصطفى القليوبي

أستاذ ورئيس قسم القانون التجاري والبحري - كلية الحقوق - جامعة القاهرة مشرفاً ورئيساً

الأستاذ الدكتور / محمود مختار أحمد بريوي

أستاذ القانون التجاري والبحري - وكيل كلية الحقوق سابقاً - جامعة القاهرة عضواً

الأستاذ الدكتور / حسام الدين عبدالغني الصغير

أستاذ القانون التجاري والبحري - وكيل كلية الحقوق - جامعة حلوان عضواً

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

[الآية ٤٢ - سورة المائدة]

الإهداء

- إلى والدي ووالدتي ...
- إلى زوجتي وابنتي ...
- إلى أبنائي ...
- إلى كل من ساندني ودعا لي.

الباحث

محمد سلمان مُضحى مَرزوق الغريب

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

« الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله »

صدق الله العظيم

لولا الاستضافة الكريمة التي اتسمت بالترحيب والحب والتقدير التي أحاطتني بها كلية الحقوق بجامعة القاهرة، بل والقاهرة، لما تيسرت لي سبل استكمال هذا البحث. ولولا الدعم والمساندة والمتابعة لمشرفة الرسالة الأستاذ الدكتور/

سميحة مصطفى القليوبي

لما قُدر لهذا البحث الظهور في صورته التي ترونها بين أيديكم.

لم تغمرني الدكتور سميحة بالتشجيع والمساعدة فحسب، بل كانت لي قائداً يقود خطواتي العلمية أولاً بأول، وقدوة أقتدي بها في مسيرتي المهنية، ومثالاً أحتذي به في حياتي العملية، ومن هنا وجب الاعتراف بالفضل وتقدير العرفان بالجميل.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور محمود مختار بريري أستاذ القانون التجاري والبحري - وكيل كلية الحقوق سابقاً - جامعة القاهرة، لتفضله بقراءة البحث وإبداء ملاحظات موضوعية قيمة سوف يفيد منها الباحث عظيم الفائدة، وكذلك لتفضله بالموافقة على الاشتراك في مناقشته.

كما أتوجه بفائق الشكر وخالص التقدير للأستاذ الدكتور حسام الدين عبدالغني الصغير أستاذ القانون التجاري والبحري - وكيل كلية الحقوق - جامعة حلوان لتفضله بقراءة البحث وإسهامه في إبداء ملاحظات لم تخل من فائدة، وكذلك على تفضله بالموافقة على الاشتراك في مناقشته.

ولا يفوتني أن أعترف بفضل والدي، لما غرساه في من حب العلم، ولزوجتي وأولادي وابنتي لما حرمتهم من جراء هذا الحب، وأسأل الله عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء.

الباحث

محمد سلمان مضحي مرزوق الغريب

شكر و عرفان بالجميل
« لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

إلى أخي الكبير وصاحب الفضل بعد الله
إلى عضو مجلس الأمة الكويتي النائب الفاضل
السيد/ خالد سالم العذوة
على ما تفضل به من مساعدتي للحصول على التفرغ
إلى أن استكملت هذا العمل المتواضع .

الباحث
محمد سلمان مضحي مرزوق الغريب

1. The first part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $f(x)$ defined by the equation

$$f(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt$$

It is shown that the function $f(x)$ is increasing and concave down on the interval $(-\infty, \infty)$.

2. The second part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $g(x)$ defined by the equation

$$g(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt$$

It is shown that the function $g(x)$ is increasing and concave down on the interval $(-\infty, \infty)$.

3. The third part of the paper is devoted to the study of the properties of the function $h(x)$ defined by the equation

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

$$h(x) = \int_0^x \frac{1}{1+t^2} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^4} dt + \int_0^x \frac{1}{1+t^6} dt$$

المقدمة

مقدمة

تسوية المنازعات التجارية وفق اتفاقية منظمة التجارة العالمية من الموضوعات التي برزت على الساحة القانونية مؤخراً. وتضافرت مجموعة من المؤشرات على ضرورة الاهتمام بتركيز الجهود على دراسة هذا الموضوع بشكل متعمق، وبأسلوب يركز على أهمية العمل على تفهيم أصول وأساسيات وإجراءات الأساليب المتبعة لفض المنازعات وحل الخلافات في مجال التجارة الدولية وفق اتفاقية منظمة التجارة العالمية للانخراط في ساحة التجارة العالمية باقتدار، وتفهم اللغة التي بدأ التخاطب والحوار بها في هذه المنظمة، والتي تفرض نفسها على كافة دول العالم النامية والمتقدمة على السواء، والإمام بالحقوق - للمطالبة بها - والواجبات - للوفاء بها - التي رتبها هذه الاتفاقيات.

وفي مقدمة هذه الدراسة يهمننا التركيز على العوامل والمتغيرات التي دفعت بهذا الموضوع إلى مكان الصدارة في الاهتمام في مجال القانون التجاري، مع استعراض سريع موجز للآليات الدولية الجديدة في تسوية المنازعات، وشرح ما تعنيه المصطلحات الواردة بعنوان الدراسة من الوجهة القانونية (منازعات، الحل السلمي للمنازعات، الأهلية القانونية لمنظمة التجارة العالمية).

ويتسم النظام العالمي بخصائص جديدة تعتمد بالدرجة الأولى وبصفة جوهرية على قرارات اقتصادية هائلة تتحكم في الاقتصاد العالمي من خلال سيادة وسيطرة علمية وتكنولوجية متحركة، مع سرعة في تغير أسلوب الإنتاج ومنافسة ناجحة نتيجة الكفاءة العالية في الإدارة. وهذه الخصائص أظهرت آليات دولية جديدة تناسبها، ووجدت الدول المتقدمة في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وسيلتها المثلى في تحقيق أهدافها.^(١)

(١) أ.د. سميحة القليوبي: الملكية الصناعية: براءات الاختراع، نماذج المنفعة، التصميمات التخطيطية

للدوائر المتكاملة، المعلومات غير المفصح عنها، العلامات والبيانات التجارية والمؤشرات -

فهرس المحتويات

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
-	الإهداء
-	شكر وتقدير
١٢-١	مقدمة
الباب التمهيدي	
١٠٥-١٣	أهمية حل المنازعات في ضوء منظمة التجارة العالمية
١٥	● مقدمة
١٩	الفصل الأول
	النشأة التاريخية لمنظمة التجارة العالمية
	المبحث الأول: ما قبل منظمة التجارة العالمية: الجات أو الاتفاقية العامة
٢٢	للتعريفات والتجارة
٣١	المبحث الثاني: الخطوات التي أدت إلى نشأة منظمة التجارة العالمية
	المطلب الأول: جولات المفاوضات تحت مظلة الجات من عام
٣٢	١٩٤٧م حتى جولة الأوروغواي
٥٣	المطلب الثاني: جولة المفاوضات تحت مظلة الجات من جولة
	الأوروغواي حتى عام ١٩٩٥م.
	المبحث الثالث: المؤتمرات الوزارية لمنظمة التجارة العالمية من عام
٧٠	١٩٩٦م حتى ٢٠٠٥م
	الفصل الثاني
٧٥	ماهية وأهداف منظمة التجارة العالمية
٧٦	المبحث الأول: ماهية منظمة التجارة العالمية
٩٢	المبحث الثاني: أهداف منظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات

الباب الأول

النظام القانوني لتسوية المنازعات وفق اتفاقيات

٣١٦-١٠٧

منظمة التجارة العالمية

● مقدمة

١٠٩

الفصل الأول

١١٥

قواعد تسوية المنازعات وفق الاتفاقيات منظمة التجارة العالمية

١١٦

المبحث الأول: طبيعة عمل جهاز تسوية المنازعات بمنظمة التجارة العالمية

١٢٦

المبحث الثاني: الخصائص العامة لتسوية المنازعات وفق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

١٦٧

المبحث الثالث: المبادئ الرئيسية في تسوية المنازعات وفق اتفاقية منظمة التجارة العالمية

٢٠٥

الفصل الثاني

مراحل تسوية المنازعات في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

٢٠٩

المبحث الأول: الإجراءات التي تتم بدون تدخل المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات

٢٦٠

المبحث الثاني: الإجراءات التي تتم بتدخل المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في تسوية المنازعات

الفصل الثالث

٢٨٩

نطاق اختصاص تسوية المنازعات وفق الاتفاقيات التجارية العالمية

٢٩٠

المبحث الأول: معيار تجازية التراع

٢٩٢

المطلب الأول: الأعمال التجارية

٢٩٥

المطلب الثاني: العقد التجاري

٢٩٨

المبحث الثاني: معيار دولية التراع

٢٩٩

المطلب الأول: معيار دولية التحكيم

٣٠٦

المطلب الثاني: دولية التحكيم في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية

الباب الثاني

إجراءات التحكيم في نطاق منظمة التجارة العالمية

٤١٥-٣١٧

● مقدمة

٣١٩

الفصل الأول

٣٢٣ إجراءات التحكيم ومنهجية عمل لجان التحكيم في منظمة التجارة العالمية

٣٢٤ المبحث الأول: أنواع التحكيم

٣٤٣ المبحث الثاني: إجراءات التحكيم في اتفاقية الجات ١٩٤٧م إلى منظمة التجارة العالمية

٣٥٥ المبحث الثالث: منهجية عمل واختصاصات لجان التحكيم في منظمة التجارة العالمية

الفصل الثاني

٣٦١ إجراءات الاستئناف في ظل منظمة التجارة العالمية

٣٦٢ المبحث الأول: إنشاء هيئة الاستئناف وإجراءات المراجعة

٣٧٤ المبحث الثاني: إجراءات اعتماد التقارير ومراقبة التنفيذ

الفصل الثالث

٣٨٧ سلطة جهاز تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية في شأن

تشكيل لجان التحكيم والاستئناف والتنفيذ

٣٨٨ المبحث الأول: سلطات تشكيل لجان التحكيم وهيئة الاستئناف

٤٠٤ المبحث الثاني: الجزاءات وإقرار تدابير تأرية

٤١٧ الخاتمة والتوصيات

الملاحق والجداول

٤٢٧

ملحق رقم ١: اختصارات ABBREVIATIONS

٤٢٩

ملحق رقم ٢: التسلسل التاريخي للقضايا التي عرضت على هيئة فض المنازعات في منظمة التجارة العالمية (١٩٩٥م-٢٠٠٦م)

٤٣١

ملحق رقم ٣: مذكرة التفاهم بشأن القواعد والإجراءات التي تحكم تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية

٤٦٢

جدول ١: بيان الدول الواقعة في إطار منظمة التجارة العالمية حتى ديسمبر ٢٠٠٥م

٤٩٧

جدول ٢: جولات المفاوضات تحت مظلة الجات

٥٠٠

جدول ٣: الخطة الزمنية لإجراءات التحكيم

٥٠١

٥٠٣

المراجع

٥٠٥

أولاً: المراجع العربية

٥٣٠

ثانياً: المصادر: منظمات، هيئات، شركات، جهات حكومية، جامعات، وزارات

٥٣٣

ثالثاً: اتفاقيات وقوانين

٥٣٤

رابعاً: المراجع الأجنبية

٥٤٧

مواقع على شبكة الإنترنت

٥٤٩

الفهرس

* * *

ملخص رسالة

تسوية المنازعات التجارية وفق اتفاقية منظمة التجارة العالمية

الباحث

محمد سلمان مضحي مرزوق الغريب

تمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوعا على قدر كبير من الأهمية، وهو موضوع المنازعات وتسويتها، كما أنها تواكب المتغيرات على الساحة العالمية، حيث تستند العلاقات الدولية في قيامها إلى فكرة المصالح المتبادلة. وبما أنها ذات طبيعة غير ثابتة، لذا كثيرا ما تتعرض لحدوث خلاف أو نزاع بين أطرافها، ويبدأ البحث عن حل لهذا النزاع بالرجوع إلى القواعد المتعارف عليها دوليا، من هذا المنطلق، تلعب منظمة التجارة العالمية دورا مهما في تسوية المنازعات التي تقوم بين الأطراف المتعاقدة بموجب قواعد محكمة هي نتاج خيرة خمسين عاما من الجهود التي بذلت في الجولات المختلفة التي مرت بها هذه المنظمة.

وهكذا تبلورت خطة الدراسة بمعالجة الموضوع وتقسيمه إلى ثلاثة أبواب:

باب تمهيدي تناول أهمية حل المنازعات في ضوء منظمة التجارة العالمية، استهدف بمقدمته تصنيف الطرق المعروفة السائدة لحل المنازعات.

ثم باب أول تطرق للنظام القانوني لتسوية المنازعات وفق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية.

وبعده يأتي الباب الثاني، بعنوان: إجراءات التحكيم ومنهجية عمل لجان التحكيم في منظمة التجارة العالمية.

واختتمت الدراسة بعد ذلك بخاتمة وبعض التوصيات التي يري الباحث أهميتها في هذا الموضوع.